

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	10-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Gastrointestinal viruses and bacteria cause Alzheimer's Disease
PAGE:	26
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

علماء يصابون بالبدء في أبحاث لعلاجات جديدة فيروسات وبكتيريا معدية تتسبب في حدوث مرض الزهايمر



فيروس «الهربس»

لندن، «الشرق الأوسط»

في بريطانيا 850 ألف مريض مصاب بالخرف يعتقد أن عددهم سيصل إلى مليون بحلول عام 2025. ولم تقوّل 412 تجربة أجريت بين أعوام 2002 و2012 على أدوية مطوّرة لعلاج الخرف نتائج حاسمة.

وقال العلماء إن الفيروسات والبكتيريا شائعة الانتشار في أسنان كبار السن، ورغم أنها كامنة وغير نشطة فإنها قد «تستيقظ» بعد تعرض الإنسان إلى التوتر والإجهاد أو عند حدوث اضطراب في جهاز المناعة. وتحدث عدوى الـ «الهربس» في نحو ثلث من الأشخاص في وقت ما من حياتهم رغم أن كثيرين لا يشعرون بتأثير الفيروس. ويعرف عن هذا الفيروس أنه يتسبب في حدوث أضرار في الجهاز العصبي المركزي وفي أجزاء الدماغ التي تنظم المزاج والغرائز، ويرتبط وجوده بتدهن الغدات العظيمة وحدوث تغيرات في الشخصية. وأشار العلماء أيضاً إلى أن التحورات في الجين «إيه بي أو 4» التي تقود إلى زيادة تقبل واحد من كل خمسة أشخاص لمرض الزهايمر، تؤدي أيضاً إلى ازدياد تقبلهم لأمراض المعدية. كما أن العلماء رصدوا في السابق تسبب الفيروسات في حدوث أعراض مماثلة لأعراض الزهايمر.

واختتم العلماء مقالهم الافتتاحي بالقول: «إننا نسجل هذا هنا، لكي نعبّر عن قلقنا من أن جانباً مهماً من مرض الزهايمر قد تم إهماله حتى مع العلم أن العلاج المستند إليه قد يبطئ أو يوقف تقدم المرض. إننا نشير إلى كثير من الدراسات خصوصاً التي أجريت على الإنسان التي أظهرت وجود فيروسات معينة في مخ كبار السن، ومنها (الهربس) و«الكلاميديا»، و«عدّة أنواع من البكتيريا الملتصقة».

حذر علماء بريطانيون باحثون من احتمال أن يكون مرض الزهايمر المسبب للخرف ناجماً عن عدوى فيروسية أو بكتيرية، وطالبوا بالبدء فوراً في أبحاث في هذا الشأن. وطرح فريق من 31 من كبار العلماء والأطباء من جامعات «أكسفورد» و«كامبريدج» و«إدنبرة» و«مانشستر» و«امبريال كوليدج»، في مقال افتتاحي في «مجلة مرض الزهايمر»، اقتراحات حول حصول المرض نتيجة عدوى بـ «فيروس مثل فيروس الـ «الهربس» (فيروس الورم الحليمي البشري) الذي يسبب أحد أنواعه تقرحات وبثور الشفاه أثناء البرد، فيما يصاب نوع آخر منه الأعضاء التناسلية، وكذلك بـ «بكتيريا الكلاميديا» التناسلية، إضافة إلى شوع آخر من البكتيريا يسمى «مبايروتشيت» (البكتيريا الملتصقة).

وقال العلماء إن «هناك دليلاً لا يقبل الجدل بأن مرض الزهايمر ينشأ عن عنصر ميكروبي كامل وخامل في الجسم. وليس بمقدورنا بعد الآن إهمال هذا الدليل». وقد ظل العلماء يحاولون حتى الآن إيجاد علاجات لدرء تراكم بروتينات «الأميلويد» في المخ التي تمنع الخلايا العصبية من الاتصال بعضها ببعض مؤدية إلى حدوث المرض. وقال العلماء إن الميكروبات هي التي تحفز على هذا التراكم، لذا فإن استهدافها بتطوير أدوية موجهة لمكافحتها يمكنه إيقاف الخرف لدى المرضى.

وقال دوجلاس كيل، البروفيسور في كلية الكيمياء بجامعة كاننستتر، إن «ما نغوله هو أنه يوجد دليل غير قابل للجدل بأن مرض الزهايمر يرتبط بعنصر ميكروبي كامل». ويوجد الآن



PRESS CLIPPING SHEET